@ 2 @ $ المسألة الرابعة قوله تعالى (!. $ (!

قدمه إليهم نزلا وضيافة وهو أول من ضيف الضيف حسبما ورد في الحديث .

وفي الإسرائيليات أنه كان لا يأكل وحده فإذا حضر طعامه أرسل يطلب من يأكل معه ؛ فلقي يوما رجلا فلما جلس معه على الطعام قال له إبراهيم سم ا قال له الرجل لا أدري ما ا ؛ قال له فاخرج عن طعامي فلما خرج الرجل نزل إليه جبريل فقال له يقول [ا] إنه يرزقه على كفره مدى عمره وأنت بخلت عليه بلقمة فخرج إبراهيم مسرعا فرده فقال [ارجع قال] لا أرجع تخرجني ثم تردني لغير معنى ! فأخبره بالأمر فقال هذا رب كريم آمنت ودخل وسمى ا وأكل مؤمنا $ المسألة الخامسة $.

ذهب الليث بن سعد من العلماء إلى أن الضيافة واجبة ؛ لقوله ' من كان يؤمن با واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة وما وراء ذلك صدقة ' وفي رواية [أنه قال] ' ثلاثة أيام ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يحرجه ' وهذا حديث [صحيح] خرجه الأئمة ولفظه للترمذي .

وذهب علماء الفقه إلى أن الضيافة لا تجب ؛ وإنما هي من مكارم الأخلاق وحسن المعاملة بين الخلق وتأولوا هذا الحديث بأنه محمول على الندب بدليل قوله فليكرم ضيفه ؛ والكرامة من خصائص الندب دون الوجوب